تنوع الفاصلة القرآنية في سورة مريم

أمل محمد عبد الكريم العبد الله
جامعة البصرة - كلية الدراسات التاريخية
قسم التاريخ الإسلامي

PDF Created with deskPDF PDF Writer - Trial :: http://www.docudesk.com

تنوع الفاصلة القرآنية في سورة مريم

أمل محمد عبد الكريم العبد الله
جامعة البصرة - كلية الدراسات التاريخية
قسم التاريخ الإسلامي

الخلاصة :

تتنوع الفاصلة في سورة مريم تنوعاً ملحوظاً ينسجم مع اللغة الموسيقية والأسلوب الفني والذي يتناوله القرآن الكريم بما تحمله الألفاظ من المعاني الموحية والمعبرة في نفس القارئ أو السامع، فنجد اختياره للألفاظ بما ينسجم مع نهاية الآية من فواصل وبما ينسجم مع نوع القصة التي يقصها علينا والموضوع الذي يتناوله لتؤدي وظيفتها وتشكّل مبتغاها على أكمل صورة وأحسن أداء وما ذلك إلا سر من أسرار الإعجاز القرآني الذي فاق أساليب العرب وفنونهم، فشكّلت الفواصل القرآنية في هذه السورة المباركة جواً من الحس الموسيقي والإيقاع الصوتي الذي أضفى على السورة إيحاءً ليس على الفواصل وحدها وإنّما على عموم التعبير الفني للسورة كلها بما فيها الفواصل. وجاء كل ذلك بصورة طبيعية غير مقصودة مع إنّها في أعلى درجات الجمال والصياغة.

المقدمـــة:

نزل القرآن الكريم على رسولنا محمد (ﷺ) بلغة عربية فصيحة، واللغة العربية لغة موسيقية تحمل الكثير من المعاني المؤثرة في النفس والمدوية في الآذان، لهذا نجد أنّ الأسلوب القرآني جاء مخالفاً لما تعارف العرب عليه فهو أعجزهم بنظمه وأسلوبه واختياره للألفاظ أحسن اختيار، فمن بين هذا وذاك جاءت الفواصل لتمثل نوعاً من أنواع الفنون التي جاء بها القرآن الكريم. فنجد أنّ السور القرآنية جميعاً سواءً أكانت فواصلها طويلة أو قصيرة هي مؤثرة تشد القارئ أو السامع للقرآن بأن يتوقع أنّ السورة سوف تنتهي باللفظة التي يشعر بها والتي تنتهي عليها الآية. وهذا ما عليه القرآن كله. فجمالية الألفاظ ودقتها هي التي تبث في نفسية المتلقي هذا الشعور .

إنّ الموسيقى في النص القرآني متأتية من عدة أمور منها ما يخص اللفظة الواحدة من جرسها وتناسق حروفها ومن حيث تلاؤمها مع غيرها من الألفاظ لتكون إيقاعاً موسيقياً متعدد الأنواع يتناسق مع جو السورة ليؤدي وظيفة أساسية في البيان. ثم إنّ هذه الموسيقى القرآنية تشكل إشعاعاً للنظم الخاص في كل موضع، متابعة لقصر الفواصل وطولها وكذلك تابعة لإنسجام الحروف في الكلمة المفردة ولإنسجام الألفاظ في الفاصلة الواحدة .

تنوع الفاصلة القرآنية في سورة مريم

يحمل القرآن الكريم في سوره الكثير من التناغم والتلاؤم سواء أكان ذلك في الألفاظ أم في الكلام الذي يطرحه، ومن جملة هذا التناغم والتلاؤم هي الفواصل التي تقع ((عند الاستراحة في الخطاب لتحسين الكلام بها وهي الطريقة التي يباين القرآن بها سائر الكلام، وتسمى فواصل؛ لأنه ينفصل عندها الكلامان، وذلك إنّ آخر الآية فصل بينها وبين ما بعدها ولم يسموها أسجاعاً))[1] .

وآيات القرآن الكريم كلها منسجمة بعضها مع البعض الآخر ومؤثرة في نفس السامع تأثيراً وقع موقعه بحيث إنّ كل كلمة تكون في غاية الدقة والفصاحة والبيان، فنجد انه راعى كل الأمور التعبيرية والفنية بل وراعى فيها إلى جانب ذلك عموم التعبير القرآني وفواصله بحيث تدرك انه اختار هذه الفاصلة

PDF Created with deskPDF PDF Writer - Trial :: http://www.docudesk.com

في هذه السورة لسبب ما واختار غيرها أو شبيهتها في سورة أخرى لسبب دعى إليه، وجمع كل ذلك ونسّقه بطريقة فنية في غاية الروعة والجمال، حتى يظن القارئ أو يحس أنّ كل كلمة فيه جاءت بصورة طبيعية غير مقصودة مع أنّها في أعلى درجات الفن والصياغة والجمال [2] .

والفاصلة فـي القرآن الكريم هي ((كلمة آخر الآية، كقافية الشعر، وقرينة السجع))[3]، وسميت فاصلة لأنها تفصل ما بين الألفاظ أي آخر الآية وما بعدها، ولعل هذا أُخِذَ من قوله تعالى: ﴿ڇگ گ گ گ گ گ گ گ ں﴾[4] [5] .

والفاصلة وإن كانت جزءاً من النغم إلا إنّها محكومة بالمعنى الذي يفرضه السياق والحالة النفسية التي يريد القرآن الكريم للسامع أن يكون عليها وهو لذلك قد يغير الفاصلة والموسيقى المتناغمة من أجل نغمة مختلفة عما قبلها وما بعدها طلباً لتصوير فني يفوت مقصده، ولو جعلت الفاصلة متناغمة مع بقية الفواصل في السورة [6].

وبعد هذا فإنّ من مزايا الفاصلة القرآنية هو شدة ارتباطها بما قبلها من الكلام بحيث تنحدر على الأسماع انحداراً وكأن ما سبقها لم يكن إلا تمهيداً لها، وبحيث لو حذفت لاختل معنى الكلام، ولو سكتَ عنها لاستطاع السامع أن يختمه بها انسياقاً مع الطبع والذوق السليم[7].

ونجد ذلك واضحاً في سورة مريم التي من بدايتها إلى نهايتها تُعد قصة يرويها لنا القرآن الكريم أو هي بالحقيقة عبارة عن مجموعة من القصص ذات الفواصل الطويلة والإنسجام الموسيقي والتناغم الصوتي الذي يشد القارئ ويثير في نفسه حب الاستماع إلى مثل هذه القصص.

فبدأت السورة بالأحرف المقطعة (كهيعص) والتي كل حرف فيها له دلالته المعروفة. ثم تلت هذه الحروف بدء القصة للنبي زكريا (φ) حين دعا ربه أن يرزقه الولد الصالح، وكان كل ذلك يناسبه التوسل والترجي والاستعانة بالله تعالى. فجاءت الفاصلة طويلة تناسب هذا الدعاء (خفياً، شيباً، شقياً) وكأن هذه الفواصل عند النطق بها ينساب اللسان بذكرها، ثم ٱستمر القرآن الكريم يتحدث بلسان النبي زكريا (φ) وبالفواصل نفسها ((ولياً، جنياً، سمياً. ..)) وكأن في ذكر هذه الآيات على هذا الترتيب تناسب معنوي دقيق جاء على وفق التوسل والدعاء، وحتى أنّ النبي زكريا (φ) بعدما بشّره الله تعالى بالولد، جاءت الفاصلة بمثل التي قبلها: ((تقيا، عصيا، حيا)) فكأن الفاصلة في هذه الآيات جاءت منسجمة متناسقة متباينة لتناسب التوسل والدعاء إلى الله تعالى .

ثم أنتقل بنا القرآن الكريم ليروي لنا بأسلوبه الساحر قصة مريم (η) وبالفاصلة نفسها التي انتهت بها قصة النبي زكريا (φ) فلننظر إلى فواصل هذه الآيات الكريمات، قال تعالى: ﴿ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ژ ژ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ گ گ گ گ گ ڳ ڳ ڱ ڱ ں ں ڻ ڻ ٹ ٹ ۀ ۀ ہ ہ ھ﴾[8]، نرى فواصل هذه الآيات كلها منصوبة منوّنة لتكون مناسبة لنهايات ما قبلها وحتى تتناسق على صورة واحدة، فيكون ذكرها على لسان القارئ أيسر وأسهل. ولتتشوق نفسه إلى معرفة القصة أكثر فإنّ الآيات انساقت بالفواصل نفسها التي انتهت بها القصة السابقة. وهكذا الحال في قصة النبي إبراهيم (φ) وبقية القصص إلى نهاية السورة فكأن هذه السورة لم تكن مجموعة قصص متتالية بل كأنها قصة واحدة لإنسجام ألفاظها ودقة معانيها.

أنواع الفواصل في سورة مريم (φ):

إنّ من أنواع الفواصل في هذه السورة المباركة هو ما يعرف بـ (التمكين) وقد عرّفه الزركشي بأنه: تمهيد الكلام قبل الفاصلة بحيث تأتي الفاصلة ممكنة في مكانها مستقرة في قرارها مطمئنة في موضعها غير نافذة ولا قليلة، متعلقاً معناها بمعنى الكلام كله تعلّقاً تامّاً، بحيث لو طرحت ٱختل المعنى واضطرب الفهم [9] .

ومن أمثلة ما جاء في هذه السورة المباركة قوله تعالى: ﴿ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ژ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ گ گ گ گ گ ڳ ڳ گ گ﴾[10]. فإنّ الكلام لو اقتصر على قوله تعالى (فأشارت إليه) لأوهم ذلك الضعفاء الذين سخروا من مريم (η) واتهموها

PDF Created with deskPDF PDF Writer - Trial :: http://www.docudesk.com

بالزنى، حيث ذكر الزمخشري في كشافه: إنّ النبي عيسى(φ) كان يرضع فلما سمع ذلك ترك الرضاع وأقبل عليهم بوجهه وأتكأ على يساره وأشار بسبابتيه وكلمهم بذلك عندما أنطقه الله تعالى رداً على قول النصارى[11] .

ومنه أيضاً قوله تعالى: ﭽﭧ ﭨ ﭩ ﭪﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌﭼ[12] .

فإنّه كما تقدم ذكر الكتاب أتبعه ذكر العلم لأنّ العلم يؤخذ من الكتاب فلا يصح ذكر غير ذلك، فكان أخر الآية مناسباً لأولهـا مناسبة معنوية وملائماً لها تلاؤماً موسيقياً متمثلاً بالفاصلة التي انتهت بها الآية .

كذلك ذكر لفظة (أتبعني) كـانت مناسبة لذكر (صراطاً سوياً) لأنه يعرف أنّ إبراهيم(φ) كان على حق وأنّه يريد أن يكون أبواه على هذا الطريق السوي، إذ كان جامعاً لخصائص الصديقين والأنبياء حين خاطب أباه تلك المخاطبات [13] .

ومن ذلك أيضاً ما تقع فيه الفواصل متمكنة مستقرة في مكانها لا يناسبها لفظة أخرى ولا يحل محلها كلام آخر، قوله تعالى: ﭽﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓﯔ ﯕ ﯖﭼ[14].

ففي هذه الآية جاءت الفاصلة مناسبة للمعنى متمكنة لا يحل محلها لفظة أخرى بحيث لو رُفعت لاختل المعنى وانهار السياق. ثم إنّ في هذه الآية والآية السابقة، التفاتة بديعة تناسبت فيها الفواصل تناسبا ً تاماً، إذ عندما خاطب النبي إبراهيم (φ) أباه قال له: (يا أبتِ) لكن عندما انعكس الحال أي عندما صدر الكلام من الأب إلى الابن، قـال لـه (يا إبراهيم) ولـم يقل (يا بنـي)، أي قابل أبوه إستعطافه ولطفه في الإرشاد بالفظاظة وغلظة العناد فناداه باسمه ولم يقابل قوله (يا أبتِ) بـ(يا أبنـي) وقدّم الخبر وصدّره بالهمزة لإنكار الرغبة نفسها كأنما لا يرغب عنها عاقل))[15] .

فبهذا الكلام حصلت المقابلة بين الخير والشر وبين الكفر والإيمان وبين القول المؤدب وبين القسوة الصادرة من الأب فجاءت الفواصل منسجمة بتناغمها الموسيقي وحسها المدوي في الآذان .

ومن ذلك أيضاً قوله تعالى: ﭽﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ □□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □□ﭼ[16] .

نلحظ في هذه الآية الكريمة كيف جاءت الفواصل (مداً وجنداً) متمكنة ممهدة للكلام الذي وقع قبلها، فإنّه تعالى لمّا ذكر طائفة من قصص الأنبياء للعظة والاعتبار، وكان الغرض الأساس للسورة الكريمة إثبات قدرة الله تعالى على الإحياء والإفناء وإثبات يوم الميعاد ذكر بعض شبهات المكذبين للبعث والنشور وردّ عليها بالحجج القاطعة والبراهين الساطعة وختم السورة الكريمة ببيان مآل السعداء والأشقياء[17]، وكان ذلك هو في غاية التهديد والوعيد [18] .

أقسام الفواصل في سورة مريم

لما كانت فواصل القرآن الكريم كلها بلاغة وحكمة، لأنّها ((الطريق إلى إفهام المعاني التي يحتاج إليها في أحسن صورة يدل بها عليها))[19] لذا تنقسم الفواصل إلى فواصل متماثلة وفواصل متقاربة وقد وردت الفواصل المتماثلة والمتقاربة في سورة مريم (φ)، فالفواصل المتماثلة هي: ما تماثلت حروفه في المقاطع. والمتقاربة هي ما تقاربت حروفه في المقاطع ولم تتماثل[20] .

أو إنّ هذه الفواصل تعرف بالفواصل الداخلية أي التي تأتي ضمن الآية الواحدة وغالباً ما تكون مرتكزات يقف عندها القارئ [21] .

ومما جاء من الفواصل المتماثلة في سورة مريم قوله تعالى: ﭽﯨ ﯩ ﯪ ﯫ □ □ □ □ □ □ ۞ □ □ □ □ □□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □□ □ □ □ □ □ﭼ[22] .

فقد تماثلت اللفظتان (تقيا ونسيا)، وكذلك قوله تعالى: ﭽﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ۞ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍﭼ[23] .

فلفظة (حثياً) تماثلت في فواصلها مع لفظة (عتيا) في الحروف والمقاطع ومما يرد في هذه السورة المباركة من فواصل متقاربة، قوله تعالى: ﭽﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ۞ ﭘﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ

PDF Created with deskPDF PDF Writer - Trial :: http://www.docudesk.com

ﭬ ﭭﭼ[24] .

فلفظة (عهداً) متقاربة في الفاصلة مع لفظة (مداً). وكذلك قوله تعالى: **ﭽﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ۞** □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ۞ □ □ **ﯜ ﯝﭼ**[25] .

فالألفاظ ((ولداً، وعبداً، وعداً) تقاربت في الحروف، وهذا يدل على سمو القرآن الكريم في اختيار الألفاظ الرفيعة وحسن البيان والعلو في الفصاحة والبلاغة. ولا تخرج سورة مريم (φ) كما هو شأن القرآن كله عن هذين القسمين بل ينحصر فواصله فيه .

وتنقسم الفواصل أيضاً إلى متوازية ومطرفة ومتوازنة ومما يرد في سورة مريم من هذه الأقسام هي المتوازية وهي ((أن تتفق الكلمتان في الوزن وحروف السجع))[26]. ومنه قوله تعالى: **ﭽﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ۞ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡﭼ**[27].

فلفظة (وداً) و (ولداً) متوازنتان في الوزن وحروف السجع .

والمطرف هو ما إن تتفقا في حروف السجع لا في الوزن[28] .

ومنه قوله تعالى: **ﭽﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ۞ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛﭼ**[29] .

والمتوازن هو أن يراعي في مقاطع الكلام الوزن فقط كقوله تعالى: **ﭽﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ۞ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞﭼ**[30].

ومما ورد من الفواصل في هذه السورة المباركة هو الإيغال، وسُمي بهذا الاسم لأنّ المتكلم تجاوز المعنى الذي هو آخذ منه وبلغ زيادة على الحد يقال: أوغل في الأرض الفلانية، إذا بلغ منتهاها، فهكذا المتكلم إذا تم معناه ثم تعداه بزيادة فيه، فقد أوغل[31] .

وسورة مريم (φ) مليئة بهذا النوع من الفواصل، فمثلاً في قصة النبي إبراهيم (φ) وتحاوره مع أبيه واعتزاله عن أبيه وقومه، إذ قال تعالى: **ﭽ**□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ **ﯤ ﯥ ﯦ** □ ۞ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □**ﭼ**[32] .

فمعلوم أنّ النبي إبراهيم (φ) لم يستطيع أن يقنع أبيه وقومه بعبادة الله وحده وترك عبادة الأوثان فلما اعتزلهم (φ) وهبه الله تعالى ذرية صالحة من سلالة الأنبياء، فجاءت الفاصلة (نبياً) و(عليا) ليوافق ما ذُكر، وكأن القارئ يعلم أنّ خاتمة هذه الآية هي هذه اللفظة دون غيرها. وذكر الزمخشري في كشافه: أنّ الله تعالى عوّض النبي إبراهيم (φ) أولاداً مؤمنين أنبياء صالحين في الدنيا والآخرة[33] .

وقال تعالى: **ﭽ**□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ ۞ **ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ** □ ۞ □ □ □ □**ﭼ**[34].

فهذه الآيات جاءت فواصلها معلومة لأنّ الله تعالى لما وعد عباده بالجنة فصّلها لهم بعد ذلك بأن لا يسمعون فيها ما لا طائل من الكلام إذ شرّفها الله تعالى من اللغو فلا يُسمع فيها لغواً إلا تسليم الملائكة[35]. ثم تلت هذه الآيات التي بعدها فجاءت على مناسبة من الإيغال .

وبعد ذلك نجد فواصل السورة كلها قد بدأت وانتهت بفاصلة الألف (حيا، شقيا، سميا،....) إلاّ الآيات التي تلت قصة مريم (η) أي الآيات التي تتحدث عن ولادة النبي عيسى(φ) واختلاف الأحزاب فيما بينهم، قال تعالى: **ﭽﮯ ﮰ ﮱ ﯓﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ۞ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ** □ □ □ □ ۞ □ □ □ □ □ □ □ □ ۞ □ □ □ □ □ **ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ** □ □ □ □ ۞ □ □ □ □ □ □ □ □ ۞ **ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ۞ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡﭼ**[36]، فقد تحولت الفاصلة من (الألف) إلى (الواو والنون ثم الياء والميم أو الياء والنون) وهذه بطبيعة الحال سر من أسرار إعجاز النظم في القرآن الكريم، فإننا لا نرى قصة في القرآن الكريم إلا متلائمة تلاؤماً موسيقياً ومتفقة اتفاقاً عجيباً يلائم نوع الصوت والوجه الذي يُساق عليه .

فاختلاف الأحزاب فيما بينهم بولادة النبي عيسى (φ) جعل القرآن الكريم يتلون بهذا الأسلوب فتتحول الفاصلة من (الألف) التي عليها السورة إلى فواصل (الواو والنون، والياء والميم) ليثير السامع

PDF Created with deskPDF PDF Writer - Trial :: http://www.docudesk.com

ويشد القارئ إلى حقيقة هؤلاء الأحزاب.

ثم يعود النهج القرآني إلى الفاصلة الأولى (الألف) ليبدأ قصة أخرى من قصصه وهي قصة النبي إبراهيم (φ) ومن بعدها القصص الأخرى إلى نهاية السورة، وما ذلك بطبيعة الحال إلا لون من ألوان الإعجاز القرآني الذي يتمثل في الفواصل لأنّها طريق إلى إفهام المعاني بائتلاف الألفاظ بعضها مع البعض وإيثار الكلمة المعبرة الموحية وتصويرها على أكمل تصوير وأقواه .

الخـــاتمة

تم في هذا البحث دراسة الفاصلة القرآنية في سورة مريم (η)، إذ تم دراسة أنواع الفاصلة وتقسيمها إلى فاصلة طويلة ومتقاربة ومتماثلة ومتجانسة، ونوع آخر هو الفواصل المتمكنة في مكانها مستقرة في موضعها لا يحل محلها أي لفظ آخر ولا تجانسها أي كلمة أخرى، بحيث لو حُذفت لآختل المعنى وانهار السياق الذي عليه الآية، وهذا بطبيعة الحال ما يُعرف بـ(الإعجاز القرآني) الذي يتمثل في الفواصل، وسورة مريم كباقي السور القرآنية جاءت فواصلها من النوع الطويل لأنّها تتحدث عن مجموعة قصص لأنبياء، وطبيعة القصة أنّها تكون طويلة، لهذا جاءت الفواصل من النوع الطويل، كما إنّ فواصل هذه السورة جاءت متوازنة في الحروف والمقاطع فكأنها تنحدر على الأسماع انحداراً كانحدار الماء، لسهولة سبكها وعذوبة ألفاظها وسلامة تأليف كلماتها، وهذا ما عليه الأسلوب القرآني كلّه.

فالسورة المباركة أوحت بالكثير من المعاني التي تتمثل في مجموعة القصص التي فصّلتها السورة الكريمة ومن خلال الفواصل التي عليها الآيات شكّلت صورة كاملة في ذهن القارئ أو السامع لما تحمله من معانٍ متجانسة فيما بينها من غير تكلّف ولا تصنّع .

Abstract

The variation in Maryam Sura is so noticeable in accord with the musical language and artistic style of Quran. The utterances convey expressive and suggestive meanings to the reader or listener. Quran uses the utterance that is harmonious with the end of the verse, the type of story told, and the subject it tackles. Thus the verse fulfills its function perfectly, and this is one secret of the Quran inimitability, which surpasses the Arabic style. In this holy Sura, the intervals form a musical atmosphere and rhythm. This bestows suggestiveness upon the intervals of the Sura and its comprehensive artistic locution. Although it is at a sublime level of beauty and formulation, the occurrence of intervals is unintentional and natural.

هوامش البحث ومراجعه

(1) البرهان في علوم القرآن: ج 1 / 60 - 61، وينظر الإتقان في علوم القرآن: 2 / 96 .
(2) ينظر التعبير القرآني: 211 .
(3) البرهان: 1 / 59 .
(4) هود: 1 .

PDF Created with deskPDF PDF Writer - Trial :: http://www.docudesk.com

(5) وينظر: الفاصلة في القرآن - مجلة الدارة - ع 1 - السنة السابعة ، شوال 1401 هـ - 1989 م: 83.
(6) ينظر: أبحاث في أصوات العربية: 143 .
(7) ينظر: البديع في ضوء أساليب القرآن الكريم: 143 .
(8) مريم: 16 - 20 .
(9) ينظر البرهان: 1 / 74 .
(10) مريم: 29 - 31 .
(11) ينظر تفسير الكشاف: 3 / 17
(12) مريم: 41 - 43 .
(13) ينظر الكشاف: 3 / 20 .
(14) مريم: 46 .
(15) صفوة التفاسير: 2 / 190 .
(16) مريم: 75 .
(17) ينظر: صفوة التفاسير: 2 / 193 .
(18) ينظر: تنوير المقياس من تفسير أبن عباس: 258، وينظر تفسير القرطبي 11 / 144 .
(19) ثلاث رسائل في أعجاز القرآن: 89 .
(20) ينظر: البرهان: 1 / 71 .
(21) ينظر: الفاصلة في القرآن: 159 .
(22) مريم: 63 - 64 .
(23) مريم: 68 - 69 .
(24) مريم: 78 - 79 .
(25) مريم: 91 - 94 .
(26) ينظر: البرهان: 1 / 72 .
(27) مريم: 96 - 97 .
(28) ينظر البرهان: 1 / 72 .
(29) مريم: 70 - 71 .
(30) مريم: 73 - 74 .
(31) ينظر: البرهان: 1 - 84 .
(32) مريم: 49 - 50 .
(33) ينظر: الكشاف: 3 / 24 .
(34) مريم: 62 - 64 .
(35) ينظر: الكشاف: 3 / 29 .
(36) مريم: 34 - 40 .

PDF Created with deskPDF PDF Writer - Trial :: http://www.docudesk.com